

104245 - جاءته رسالة تفيد بأنه حصل على جائزة ويطلب منه دفع تكلفة نقلها إليه !

السؤال

أنا من مستعملي الإنترنت منذ مدة وقد تلقيت مؤخرا رسالة إلكترونية من منظمة دولية مختصة في تطوير خدمة البريد الإلكتروني عبر الإنترنت أخبروني فيها أنني قد فزت بجائزة مالية وللحصول عليها يرجى الاتصال بوكيلها المكلف بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط . وعند اتصالي به طلب مني دفع تكلفة تحويل مبلغ الجائزة من أوروبا إلى بلدي (الجزائر) . فما حكم هذه الجائزة مع العلم أنني لم أدخل في اشتراك مسبق وأن هذه المنظمة تقوم سنويا باختيار مجموعة من مواقع البريد الإلكتروني التابعة لمشتري hotmail و yahoo وذلك دون علمهم ثم يتم إخبارهم بفوزهم .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ينبغي أن تعلم أن كثيرا من هذه الدعاوى ما هي إلا ستار للنصب والاحتيال ، فيكون الغرض من الاتصال بك وبغيرك هو الاستيلاء على مبلغ التحويل المزعوم ، دون أن يكون للجائزة وجود أصلا ، وإلا فَمَنْ بذل الجائزة هل يعجز عن ثمن تحويلها ! وأحيانا يكون الهدف هو تحصيل المال من خلال الاتصال الهاتفي برقم معين ، فيزعم المتصل أنه يخاطبك للاتفاق على الجائزة وطريقة استلامها ، ويطيل الحديث ، ليحني ثمن الاتصال بعد الاتفاق مع مزود خدمة الاتصال . فالواجب أن تحرص على مالك ، وأن تحذر طرق الحيل والخداع التي كثرت في هذا الزمان. وإذا تيقنت من وجود هذه المنظمة ، ومن صدقها في بذل الجائزة ، فلا حرج عليك في أخذها ، وفي دفع ثمن تحويلها إليك ، دون أن تشارك في الدعاية لهذه المنظمة أو الترويج لها وأنت لا تعلم حالها ولا الهدف الذي تسعى إليه أو أنشئت من أجله . والله أعلم .